[101] 72 - جاما المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن اسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر قال: سمعت جابر بن يزيد الجعفي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) يقول: حدثني أبي عن جدي قال: لما توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد ا بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له: " قائد " (1) فقربه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له عبد ا: الحمد الذي رد الحق إلى أهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم أم سروا به فقد وا كرهوا محمدا صلى ا عليه وآله ونابذوه وقاتلوه فرد ا كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم وا لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول ا (صلى ا عليه وآله) فرحب به أمير المؤمنين وأجلسه إلى جنبه وكان له حبيبا ووليا وأخذ يسائله عن الناس إلى أن سأله عن أبي موسى الاشعري فقال: وا ما أنا واثق به وما آمن عليك خلافه إن وجد مساعدا على ذلك ! !. فقال أمير المؤمنين: وا ما كان عندي مؤتمنا ولا ناصحا ولقد كان الذين تقدموني استولوا على مودته وولوه وسلطوه بالامرة على الناس ولقد أردت عزله فسألني الاشتر فيه وأن أقره فأقررته على كره مني له وعملت على صرفه من بعد. قال: فهو مع عبد ا في هذا ونحوه إذا أقبل سواد كثير من قبل جبال

_____

72 - رواه الشيخ المفيد رفع ا مقامه في الحديث: (6) من المجلس: (35) من كتاب الامالي ص 171. ورواه عنه الشيخ الطوسي في الحديث: (12) من الجزء الثالث من أماليه: ج 1، ص 67. (1) كذا في ط الكمباني من بحار الانوار، وأمالي الطوسي، وفي أمالي الشيخ المفيد: " قديد ".

_____